



أبدى النظام السوري تأييده للمقترح الروسي بإنشاء مناطق تخفيف التوتر، واعتبر أن انسحاب وفد المعارضة من مفاوضات أستانـا – أمس الأربعاء – عطل لفترة وجيزـة مراسم توقيع المذكـرة الروسية حول تلك المناطـق.

ونقلت وكالة سانا المقربة من نظام الأسد، عن مسؤول في خارجية النظام تأيـد الأخير للمبادرة الروسية حول مناطـق تخفيف التوتر، مؤكـداً التزامـه بوقف الأعمال القتالية الموقـع عليهـا في 30 ديسمبر 2016، بما فيه عدم قصف هذه المناطـق. وأضاف المصدر: "تؤكـد الجمهـوريـة العربـية السـورـية في نفس السـيـاق استـمرارـ الجيشـ العـربـي السـورـي والـقوـاتـ المـسلـحةـ والـردـيفـةـ والـحـلـفاءـ حـرـيـهمـ ضـدـ الإـلـهـابـ وـمـكافـحـتـهـمـ لـتـنظـيمـيـ دـاعـشـ وـالـنـصـرـةـ وـالـتـنظـيمـاتـ الإـرـهـابـيـةـ المرـتـبـطةـ بهـمـ أـيـنـماـ وـجـدـواـ عـلـىـ اـمـتدـادـ الـأـرـاضـيـ السـورـيـةـ".

وتـخذـ قـوـاتـ النـظـامـ منـ زـعـمـ وجودـ عـنـاصـرـ تنـظـيمـ الدـولـةـ وـجـبـهـةـ النـصـرـةـ كـذـرـيعـةـ لـقـصـفـ أيـ منـطـقـةـ، وـقـدـ اـسـتـغـلـتـ هـذـهـ الـخـدـعـةـ فـيـ التـنـصـلـ مـنـ اـتـفـاقـ وـقـفـ إـطـلاقـ النـارـ، عـقـبـ توـقـيـعـهـ بـيـومـ وـاحـدـ، حـيـثـ نـفـذـتـ قـصـفـاـ هـسـتـيرـياـ عـلـىـ منـاطـقـ وـادـيـ بـرـدـيـ طـوـالـ 38ـ يـوـمـ بـذـرـيعـةـ وـجـودـ جـبـهـةـ النـصـرـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ رـغـمـ زـيـفـ هـذـاـ الـادـعـاءـ، مـاـ أـسـفـ فـيـ النـهاـيـةـ عـنـ تـهـجـيرـ أـهـالـيـ الـمـنـطـقـةـ وـسـطـ صـمـتـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ".

وـتـضـمـنـ الـمـذـكـرـةـ الرـوـسـيـةـ إـنـشـاءـ مـنـاطـقـ "ـخـفـضـ التـوـرـ"ـ فـيـ سـورـيـاـ، تـشـمـلـ كـلـاـ مـنـ حـمـصـ وـإـدـلـبـ وـدرـعاـ وـالـغـوـطـةـ وـالـقـنـيـطـرـةـ.